

نبذة عن بالعربي

يشكّل بالعربي أكثر بكثير من مجرد برنامج لتعلم اللغة، فهو يتضمن محتوى يهدف إلى تطوير حب الاطلاع والمعرفة تجاه اللغة العربية بكلّ جوانبها. ويغصّي البرنامج أيضًا مهارات التفكير العليا، كجزء من مهارات القرن الحادي والعشرين لتحضير الطلاب لمختلف الاختبارات الدولية المتعلقة باللغة العربية وسوق العمل.

يُعتبر بالعربي برنامج لغة عربية جديدًا ومبتكرًا للمدارس من بيرسون، شركة التعليم العالمية.

وهو يهدف إلى تحويل الطريقة التي يتعلم فيها الطلاب اللغة العربية بفضل محتوى مادة مسليّة وممتعة ونهج قائم على التقصي يجعل الطالب محور العملية التعليمية.

ملخص

تمتّ تمّ تحقيق كل هذه الأهداف من خلال استخدام بالعربي. ووجدت المعلمات الدروس الموجزة والرسومات الجذابة والتركيز على مهارات التفكير العليا والتقارب المناسب مع منهاج وزارة التربية ودليل المعلم كعناصر مفيدة للغاية. بشكل عام، وجدت المنسّقة أنّ بالعربي مفيد لكلّ من الطلاب والمعلمين فقالت، **"وجد طلابنا بالعربي سهلاً للغاية (لاتباعه) ومسليًا؛ غير أنّ هذا المنهاج ساعد معلمينا على تسهيل عملهم وتعويض الفجوة التي كان يعاني منها بعض الطلاب."**

طبّقت مدرسة جيمس البرشاء الوطنية (بنين)، الموجودة في دبي، الإمارات العربية المتحدة،



برنامج بالعربي الذي طوره بيرسون من أكتوبر 2018 إلى أبريل 2019. وكانت أهداف المنسّقة تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة وتقديم تطوير مهني للطاقم التعليمي وضمان تعلم الطلاب المزيد من اللغة العربية. ووفقًا للمنسّقة،

عن المدرسة

تعديل التعليم لتلبية احتياجات الطلاب



72

طالبًا

3

معلّمة*

23

شهر بتطبيق برنامج بالعربي

المنهاج البريطاني

*معلّمة واحدة من السنة الثانية ومعلمتين اثنتين من السنة الأولى

في بداية تطبيق البرنامج في المرحلة التجريبية، سُئلت جميع المعلمات الثلاث عما كانت تأملن من برنامج بالعربي مساعدتهن فيه، وفي ما يلي أفضل ثلاث إجابات:

- تعديل التعليم لتلبية احتياجات الطلاب
- إدارة الطلاب ذوي القدرات المتفاوتة
- إشراك الطلاب في تعلم ثنائي أو جماعي

شملت أول ثلاثة أسباب رغبت لأجلها المنسّقة في المشاركة في برنامج بالعربي التجريبي ما يلي،

- تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة
- تقديم تطوير مهني لطاقمها
- ضمان تعلم الطلاب المزيد من اللغة العربية



استُخدم بالعربي كبرنامج إثرائي بالتماشي مع منهاج وزارة التربية الموجود أساسًا في مدرسة جيمس البرشاء الوطنية (بنين).

على استخدام بالعربي في حصتين في الأسبوع لمدة ستة أشهر تقريبًا

80 دقيقة

عُقدت جلسة تدريب قبل تطبيق بالعربي لتعريف المعلمات بالبرنامج. ووجدت المعلمتان اللتان شاركتا في التدريب أنّ تعلم التطبيق العملي للمنهاج والعرض التقديمي المنوع وطرق العرض الخاصة ببرنامج بالعربي هي المكونات الأكثر إفادة في الجلسة.

وقد استخدم بالعربي في حصتين - مدتهما 80 دقيقة - في الأسبوع لمدة ستة أشهر تقريبًا. وقد استعانت المعلمات بكل من المواد المطبوعة والمنصة الرقمية، بشكل أساسي للأنشطة الصفية. وكانت المكونات المحددة:

كتاب الطالب للكتابة (مجلدين)	
كتاب الطالب الإلكتروني	
دليل المعلم	
كتاب دليل المعلم الإلكتروني	
منصة بالعربي الرقمية	
التدريب على تفعيل البرنامج	

بالعربي يدعم التعليم والتعلم

بشكل عام، وجد المنسقات والطاقم التعليمي أنّ برنامج بالعربي التجريبي مفيد لكلّ من التعليم والتعلم.

إضافةً إلى ذلك، اعتبرت المنسقة أنّ الطلاب تفاعلوا بشكل كبير مع المادة بسبب الألوان الجاذبة والقصص المثيرة للاهتمام والشخصيات الملفتة للانتباه التي قدمها بالعربي.

شارك ثلاثة أعضاء من الطاقم التعليمي في مجموعة مُستهدفة في نهاية مايو 2019. وخلال المجموعة المستهدفة، ناقشت المعلمات نواحي عديدة لبرنامج بالعربي استمتعن بها ووجدنها مفيدة.

وقد قدّرت المعلمات الكثير من العناصر بما في ذلك الدروس الموجزة والرسومات الجاذبة والتركيز على مهارات التفكير العليا ومدى جودة دعم التسلسل لتعلم الطلاب بالاشتراك مع منهاج وزارة التربية. بشكل خاص، استفادت المعلمات من دليل المعلم، واعتبروه داعماً للتعليم المتميز، كما وجدوا بأنه يتمتع بتسلسل واضح وتعليمات مناسبة.

إضافةً إلى ذلك، أوضحت المعلمّات أنّ الطلاب أحبوا تصميم الموارد الرقمية والمطبوعة على حد سواء. ولاحظن أيضًا أنّ الطلاب وجدوا نهج طريقة بالعربي لتعلم المفردات محفزة جدًا.

وفي مايو، أُجري استبيان جديد على المعلمات ووافقن بشدة على استمتاعهن ببرنامج بالعربي وأنّه كان مناسبًا جدًا لطلابهن ووافقن على أنّ التدريب ساعدهن باستخدام المواد المطبوعة بفعالية.

بعد تطبيق بالعربي في المدرسة، شعرت المنسقة أنّ أهم ثلاثة أهداف ساعد بالعربي في معالجتها كانت:

- تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة
- تقديم تطوير مهني للطاقم التعليمي
- ضمان تعلم الطلاب المزيد من اللغة العربية

إنّه برنامج سهل الاستخدام

وجدت المنسقة أنّ المكونات الثلاثة الأكثر إفادة كانت كتاب الطالب والموارد الرقمية الإضافية وكتاب المعلم التي وجدوها "سهلة الاستخدام للغاية وكان التمايز واضحًا للغاية، الأمر الذي يوفر وقت المعلمين".

بشكل عام، وجدت المنسقة والطاقتم التعليمي أن تطبيق بالعربي كان تجربة إيجابية وصّرت إحدى المعلمات قائلة،

بشكل عام، وجدت المنسقة والطاقتم التعليمي أن تطبيق بالعربي تجربة إيجابية وصّرت إحدى المعلمات قائلة، "كان مسلياً وغنيّاً واستمتع به طلابي بقدر ما استمتعت به أنا كمعلمة." وشعر الطاقم التعليمي بوجود مزايا عديدة عند استخدام بالعربي بما في ذلك التركيز على مهارات التفكير العليا، والدروس الشاملة والتوافق مع منهاج وزارة التربية وتحفيز الطلاب على تعلم المفردات. واعتبرت المنسقة أن بالعربي حسن جودة تعليم اللغة العربية وضمن تعلم الطلاب المزيد من اللغة العربية وقدم تطويراً مهنيّاً للطاقتم التعليمي. وبنظر المنسقة، كان بالعربي برنامجاً مناسباً إيجابياً لمدرستها وكانت مسرورة بالمنحى الذي اتخذته التجربة.



أعتقد أن يمكن لهذا البرنامج تحقيق التسلسل والتوافق بين المستويات المختلفة واستمتعت بتطبيقه

